SAL copy 12/28/09 9:15 PM Page 1

عودة ويليامز إلى «البطاريق الراقصة ٢»

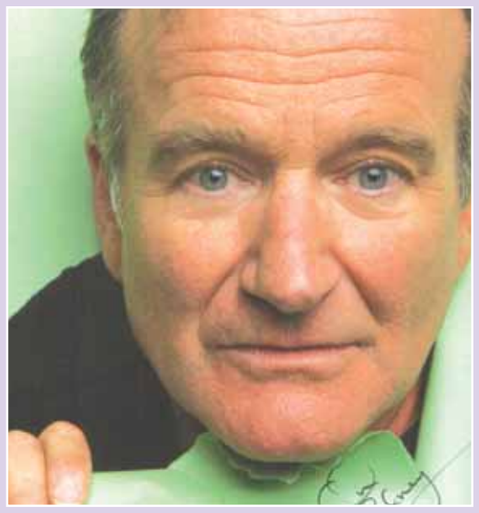

تجري حاليًا مفاوضات مع النجم الشاب إليجا وود والممثل المخضرم روبين ويليامز كي يعودا لتقديم دوريهما في فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي «البطاريق الراقصة ٢».

فقد أوضح المخرج جورج ميلر أنه يستعد للعودة لتقديم الفيلم الكارتوني، الذي سيستعيد معظم أبطاله لبدء تسجيل أصواتهم لشخصيات الفيلم في العام المقبل، حيث سيتم التجهيز للفيلم في استديوهات مخصصة لذلك في القارة الأسترالية.

وسيعود وود ليلعب دور البطريق الراقص مامبل، كما أن ويليامز سيقدم مجموعة من الأصوات لمختلف الشخصيات، منها شخصية البطريق الجنوب أمريكي ريمون والبطريق المتصنع لوفلاس.

وقد نجح الجزء الأول من هذا الفيلم في تحقيق ٣٨٠ مليون دولار أمريكي بشباك التذاكر العالمي وحاز على جائزة أوسكار كأفضل فيلم رسوم متحركة لعام ٢٠٠٧.

ميل جيبسون ينفي عودته إلى «ماد ماكس»

نفى الممثل ميل جيبسون شائعات عودته لتمثيل دور ماد ماكس في جزء جديد من سلسلة أفلام الأكشن والإثارة، وهو بعنوان «Mad Max: Fury Road».

وقد أكد جيبسون أنه لا ينوي تقديم أي دور مهما كان صغره في الفيلم، موضحًا أنه هو ومخرج الجزء الجديد جورج ميلر تكلما في هذا الموضوع سابقًا.

وفي رد على قيامه بالعودة إلى الدور، قال جيبسون «لا أظن بأنني أريد العودة لتقديم هذا الفيلم لأنني لست قادراً على القيام بمثل هذه الأشياء الآن، لا أعتقد أنني سأنجح، فأنا كبير في السن الآن لتقديم مثل هذه الأفلام، والجمهور بحاجة إلى شخص يستطيع أن يتحرك بسرعة أكثر مني».

جدير بالذكر أن الممثل والمخرج، الذي لايزال دوره في Braveheart يلفت الأنظار إلى الآن، قد قام بدور البطولة في سلسلة "Mad Max" عبر ثلاثة أجزاء، يحمل ثانيها اسم The Road Warrior وثالثها Beyond Thunderdome.

وقد انتشرت الشائعات حول الحديث مع الممثل توم هاردي ليقوم بدور ماكس في الجزء الجديد من السلسلة.

ميا في «جاين إير»

□ تناقش الممثلة الاسترالية ميا واسيكوسكا والممثل الإيرلندي مايكل فاسباندر احتمال مشاركتهما في نسخة سينمائية عن الرواية الكلاسيكية البريطانية «جاين إير». الأمريكي كاري فوكوناجا سيخرج الفيلم المستند الى رواية الكاتبة البريطانية شارلوت برونتي حول مدبرة منزل استخدمت لرعاية أرستقراطي محافظ يدعى أدوارد روشيستر. وقد رشحت واسيكوسكا لتؤدي دور جاين فيما رشح فاسباندر أيضاً ليمثل في الفيلم وهو كان قد اشتهر في أفلام مثل «هنجر» و«إنجلوريس باستردز».

ليونا كاتبة سيناريو

□ أعربت المغنية البريطانية ليونا لويس عن رغبتها في كتابة سيناريوهات للأفلام، حيث قالت «أحب الأفلام غير أنني أهتم أكثر بكتابة النصوص والقصة والأمور خلف الكواليس، غير أنني لن أرفض في حال كان العرض مناسبا». وتمنت أن تتمكن في أحد الأيام من كتابة نص لفيلم. وتؤدي لويس أغنيتي فيلمي «برشيس» و«أفاياتور» وقد أعربت عن فخرها وسرورها لاختيار أغنيتها لفيلم «بريشس» لأنها كتبتها بنفسها. ويحكي الفيلم قصة فتاة مراهقة بدينة وغير متعلمة تحلم بحياة أفضل، وتمثل فيه النجمة ماريا كاري.

سينماتك

آسف على الإزعاج (١)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

منذ أكثر من عشر سنوات، لم يلفت انتباهنا فيلم كوميدي مصري.. ولم نكن نحرص على الذهاب لدار السينما لمشاهدة أحد هذه الأفلام.. والقليل الذي شاهدناه منها، كان من خلال الشاشة الصغيرة فقط.. وهذا ليس لأننا لا نحب الفيلم الكوميدي أساساً، بل لأننا قد فقدنا الثقة في أغلبها، بسبب سيطرة موجة الإضحاك والتهريج عليها.

بالمقابل، لم يكن صدفة أنني شاهدت فيلم الفنان أحمد حلمي (آسف على الإزعاج – ٢٠٠٨) في دار السينما.. خصوصاً بعد أن عرفت أنه حاز جائزة أفضل فيلم مصري في المهرجان القومي للسينما المصرية.. متفوقاً على أفلام لكبار النجوم، أمثال عادل إمام وعمر الشريف، ومحمود ياسين، ونور الشريف، ومحمود عبدالعزيز.. ومع وجود أفلام مثل (جنينة الأسماك) ليسري نصرالله، و(الريس عمر حرب) لخالد يوسف، و(زي النهارده) لعمرو سلامة، و(طباخ الريس) لسعيد حامد. و(ليلة البيبي دول) لعادل أديب.. وهي جميعها في نفس المسابقة.. ذهبت لمشاهدة (آسف على الإزعاج)، ولم يخب ظني، فقد كانت مشاهدة استثنائية.. بل كانت المتعة مضاعفة، تعرفت خلالها على هذا النجم الشاب أحمد حلمي بشكل أكبر..!!

اقتنعت ساعتها – بعد مشاهدة الفيلم – بأن الأمر مختلف مع هذا النجم الموهوب أحمد حلمي.. حيث دفعني فيلمه (آسف على الإزعاج) لمشاهدة جميع أفلامه السابقة.. حينها شعرت بأني أمام فنان يحب السينما كما يتنفس الهواء، دقيق وشديد الحذر في اختياراته لأفلامه.. مما جعلني في ترقب لفيلمه الأخير (١٠٠٠ مبروك) الذي عرض في الصالات العربية منذ بداية موسم هذا الصيف، ومازال يعرض، بل يحقق نجاحاً في إيرادات شباك التذاكر، حتى في شاشات البحرين أيضاً.

أحمد حلمي، الذي بدأ مشواره السينمائي عام ١٩٩٩ مع المخرج شريف عرفة في فيلم (عبود على الحدود)، في دور ثانوي لفت إليه الكثيرين. وتلاها عدة أدوار أخرى بين الكوميديا والدراما. ولم يكن دوراه في فيلمي (سهر الليالي) و(السلم والثعبان) سوى إشارة إلى أنه قادر على التألق في أدوار مفعمة بالتغييرات النفسية والإنسانية. ولكنه كان يعد نفسه لمجال الكوميديا، ويدعم اسمه ومكانته في مجال يحبه. ليبدأ مشواره مع البطولة مع فيلم (ميدو مشاكل) عام ٢٠٠٣. ومنذ هذا الفيلم كان يهيئ جمهوره لأسلوب كوميديا مختلف، حيث نجح في جذب جمهور كبير إلى نوعية الأفلام التي قدمها، وتمكن بفضل موهبته وذكائه من تخطي الكثير من الحواجز، لتتوالى نجاحاته فيلماً بعد فيلم، ويصل إلى قلوب محبيه، بل يحصل على أعلى إيرادات في السينما المصرية في السنوات الأخيرة..!!

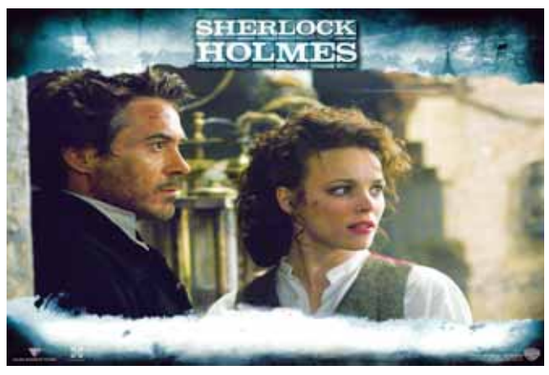

المتحري الأسطوري شيرلوك هولمز

فيلم المتحري الأسطوري البريطاني الشهير «شيرلوك هولمز» الذي تم تحقيقه هذه المرة برؤية جديدة تختلف عن الصورة النمطية المنحوتة في أذهان معجبيه، هو فيلم يجدد في أذهاننا قصص أشهر محقق خيالي في كل العصور، الفيلم البوليسي المقتبس من رواية للكاتب الإنجليزي الشهير السير «آرثر كونان دويل» وهو أحد أشهر كتاب الجريمة في عصرنا، تدور أحداث الفيلم والقرن التاسع عشر يلفظ أنفاسه حول مؤامرة استهدفت تدمير المملكة المتحدة، ويبدأ الفيلم بشيرلوك هولمز المتحري الأسطوري ومساعده وكاتب سيرته صديقه الحميم دكتور واتسون، وهما يعتقلان المجرم الشرس لورد بلاك وود، وهو يصرخ متوعدا بالويل والثبور.

في هذا الفيلم يظهر المحقق الأشهر شيرلوك هولمز بصورة جديدة عن الصورة النمطية لعبقري غريب وشاذ، ويبدو في الفيلم أصغر سنا وأكثر استعدادا للصراع وهو يسابق الزمن لإنقاذ بلاده من خطر ماحق.

الفيلم من إخراج جاي ريتشي وسيناريو مايكل روبرت وانتوني بيكهام وسيمون كينبرج، وتم افتتاحه رسميا في ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٩ بحملة ضخمة تنظمها هيئة السياحة البريطانية وشركة «وارنر برذرز»، وسيتم فيها منح رحلات إلى بريطانيا لإحياء تراث شيرلوك هولمز، وذكرى مرور ١٥٠ عاما على مولد المؤلف السير آرثر كونان دويل.

ويلعب الممثل روبرت دوناي دور المحقق شيرلوك هولمز، وقد صرح لمحطة هيئة الإذاعة البريطانية بأنه سيركز على الجانب البوهيمي والوطني المتحمس في شخصية هولمز، وأن أداءه لشخصية «شابلن» قربته كثيرا من اللهجة البريطانية.

ويؤدي الممثل «جود لو» دور الدكتور واتسون رفيق شيرلوك هولمز في حل القضايا المستعصية، ويرى الشخصية بمنظور يختلف عن الصورة التي رسمها له «نيجل بروس» في فيلم شيرلوك هولمز الذي تم إنتاجه في الأربعينيات، ويظهر فيها الدكتور واتسون كشخصية ساذجة، وسبق لـ«جود لو» المشاركة في المسلسل التلفزيوني الشهير عن شيرلوك هولمز الذي أنتجته قناة «جرانادا».

في هذا الفيلم يحقق جاي ريتشي (الزوج السابق للمغنية المعروفة مادونا) درجة عالية من النضج على مستوى معالجته لشخصيات كلاسيكية تنتمي للقرن التاسع عشر، ويخرجها عن إطار الأنماط السائدة لهذه الشخصيات، وكذلك تخلى عن أفكار القرن التاسع عشر التي رسمت منظورا للواقع الذي ينبغي تصويره، وقدم فيلما عصريا يتماشي مع مشاهد السينما هذه الأيام.

الفيلم من إنتاج «ليونيل ويجرام» الذي أشار إلى أنه ظل يبحث طيلة عقد كامل عن رسم صورة جديدة للمخبر الأكثر شهرة في تاريخ الرواية البوليسية، وكانت الصورة المرسومة في ذهني عن هذه الشخصية بعد قراءتي لروايات كونان دويل تختلف عن تلك التي أشاهدها في الأفلام والمسلسلات التي تم تحقيقها عنه، تخيلته أكثر عصرية وأكثر بوهيمية، يرتدي ملابس فنان تشكيلي أو شاعر، ويتمتع شيرلوك هولمز بقدرته الخارقة على حل القضايا التي تصعب على المحققين الرسميين، مستخدما قواه الاستثنائية في التحليل المنطقي. بدأ تصوير مشاهد الفيلم في أكتوبر ٢٠٠٨ في عدة مواقع منها قاعة فريمسون وكاتدرائية سانت بول وفي مدينة مانشستر، ووظفت قاعة المدينة بمانشستر لمشاهد المعارك.

براد ومصاصو الدماء

يسعى منتجو فيلم «الشفق» للعمل مع النجم الأمريكي براد بيت في فيلم يحمل اسم «فلاد»، الذي يعطي نظرة مختلفة إلى أسطورة مصاصي الدماء. الفيلم الجديد يحكي قصة أمير شاب من ترانسلفانيا متعطش للدماء يعرف في التاريخ باسم «فلاد».

يذكر أن «فلاد» ولد في مدينة سيجيشوارا، وكان أميراً لمقاطعة والاشيا القريبة من البلقان التي تقع حالياً ضمن أراضي رومانيا لثلاث فترات.وترجع شهرة فلاد في العالم إلى كونه المادة الأساسية التي استقى منها برام ستوكر شخصية مصاص الدماء في روايته الشهيرة «دراكولا».

السيناريست جفري فلتشر..نجح حيث أخفق الآخرون

في فيلم Precious عدد من الإطلالات المميزة، من بينها ظهور الليدي (غابي) الأول ولمحة مميزة للمغنية ماريا كاري كممثلة بارعة.

لكن هذه الإطلالات ما كانت لتحظى بهذه الضجة كلها لولا السيناريو الذي أعده جفري فلتشر.

يصوّر Precious مأسي شخصيته الرئيسة التي تعاني الإساءة الجنسية والنفسية. إلا أنها تكتشف، بمساعدة مدرّستها الصبورة، قدرتها ككاتبة وهويتها كإنسان. وتنجح في النهاية في تحقيق حلمها. صحيح أن حياة فلتشر لم تكن مأساوية ومظلمة إلى هذا الحد، إلا أن إعداد الفيلم، الذي نال انتقادات إيجابية كثيرة، علّم فلتشر (٣٩ عاماً) أنه يستطيع بالعزم والتصميم تحقيق طموحه البعيد المنال، تماماً على غرار بريشوس.

بعد تخرُّجه في هارفارد وحصوله على الماجستير في كلية «تيش» للفنون في جامعة نيويورك قبل ١٠ سنوات، لم يتخلَّ فلتشر عن حلمه بكتابة الأفلام. فاستقطبت أفلامه الاهتمام في المهرجانات. وأعرب المخرج جون سينجلتون عن رغبته في تحويل فيلمه Magic Markers (عام ١٩٩٦)، ومدته ٢٣ دقيقة، إلى فيلم سينمائي. كذلك وقّع فلتشر عقداً مع وكالة للمواهب لم يدم طويلاً. بيد أن أعماله المؤقتة في نيويورك هي التي كانت تدر عليه بالمال، لا كتابته السيناريوهات في هوليوود.

يوضح فلتشر: «طالما راودني إحساس مماثل لما شعرت به في بريشوس. فكنت دوماً خارج الصورة وغير مرئي، حتى خُيّل إلي أن حلمي بكتابة الأفلام قريب وبعيد جداً في آن. لم أفقد الأمل وواصلت المحاولة. لكن من الصعب حمل الناس على الإصغاء إلى ما تريد قوله. فهذه طبيعة عالم الأفلام، الذي تسعى مجموعة كبيرة من الناس لدخوله. بدت لي الأبواب كلها موصدة وشعرت بأنني عاجز».

بدلاً من اليأس، انسحب فلتشر وراح يدوّن، على حد تعبيره، آلاف الصفحات من السيناريوهات غير المنتجة. وصمم على إيجاد طرق لتصوير بعضها، علماً أنه يتقن استعمال الكاميرا مذ كان في الرابعة عشرة.

يخبر فلتشر وهو جالس في منزله في نيويورك: «خصصت سنوات للكتابة من دون أن أعرض ما أنجزته على أحد أو أحصل على أي وعد. ومررت بأوقات ظننت فيها ألا أمل لي بتحقيق حلمي».

انتابت فلتشر الكآبة والإحباط حين كان يعمل على إدخال البيانات في مكتب خال من أي نوافذ في أحد المصارف، كنت كلما نظرت من حولي أتذكر أنني لست في المكان الذي أحلم به، لكنني شكرت الله على ذلك العمل وكل عمل حظيت به.

يعود هذا الشعور بالامتنان في جزء منه إلى التجارب التي مر بها وما تعلمه عن كفاح الطبقة الأمريكية العاملة. فتبيّن له لاحقاً أن ما اكتسبه من معلومات وحسن تمييز ساعده كثيراً حين اقترب منه المخرج لي دانيالز الذي شاهد Magic Markers بعد ثلاث سنوات، وطلب منه كتابة سيناريو مقتبس عن Push، كما تُعرف رواية الكاتبة سافير التي نُشرت عام ١٩٩٦.

ما كان فلتشر مطلعاً على الرواية وكل ما يحيط بها. كذلك لم يكن يملك أدنى فكرة عن أن كتّاب سيناريو آخرين حاولوا بلا جدوى تحويلها إلى قصة سينمائية. علاوة على ذلك، لم تتلاءم Push مع نوعه المفضل من الروايات التي يحب العمل عليها. إذ يميل إلى حركة الواقعية الجديدة الإيطالية. لكنه عرف أنها قصة جيدة، مع أنه أدرك أنها صعبة وكئيبة.

كُتبت هذه الرواية القصيرة نسبياً بصيغة المتكلم المفرد، وهي تعكس نضال بريشوس لتعلم القراءة والكتابة.

يعي مَن قرأ هذه الرواية أن فلتشر ودانيالز حوّرا أحداثها في عدد من المواقع.